[62] في الكلام عليه بل نكتفي بما ذكره المعتزلي هنا، فإنه قال: إن البكرية قد: (وضت لصاحبها أحاديث في مقابلة هذه الاحاديث، نحو: لو كنت متخذا خليلا، فإنهم وضعوه في مقابلة حديث الاخاء، ونحو سد الابواب، فإنه لعلي " عليه السلام "، فقلبته البكرية إلى أبي بكر إلخ (1) ". ومع ذلك فيعارض هذا الحديث ما رووه من أن النبي " صلى ا عليه وآله وسلم " قد اتخذ أبا بكر خليلا بالفعل (2). فايهما نصدق يا ترى ؟ !. هذا، وسوف نتكلم عن حديث سد الابواب في هذا الكتاب في فصل قضايا وأحداث في المجال العام، وعن حديث الخلة حين الكلام على حديث المؤاخاة الاتي إن شاء ا تعالى فإلى هناك. 5 - ثروة أبي بكر: وأما عن ثروة أي بكر، وأنه قد انفق أربعين ألف درهم أو دينار على النبي " صلى ا عليه وآله وسلم " وغير ذلك مما يذكرونه، فنقول: إننا بالاضافة إلى ما قدمناه من عدم صحة ما جرى بين أسماء وأبي قحافة، حين الهجرة وغير ذلك من أمور أشرنا إليها آنفا نسجل هنا ما يلي: أولا: إن حديث: ان أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، وأنه لم يكافئه على اليد التي له عليه، وا هو الذي يكافئه عليها. لا

_____

(1) شرح النهج للمعتزلي ج 11 ص 49، وراجع الغدير ج 5 ص 311. (2) الرياض النضرة ج 1 ص 126، وارشاد الساري ج 6 ص 86 عن الحافظ السكري والغديرج 8 ص 34 عنهما وعن كنز العمال ج 6 ص 138 و 140 عن الطبراني وابي نعيم. (*)

_____